

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
دورة: جوان 2015

وزارة التربية الوطنية
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل تبني المجتمع للنظام الاقتصادي الرأسمالي يضمن الازدهار الاقتصادي ؟

الموضوع الثاني:

قيل: « إن الذكريات تُخزن في ثنايا الجسم ». دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النص)

«إن المبادرة التجريبية كلها موجودة في الفكرة، إذ هي التي تُحرّض على التجربة، أما العقل والاستدلال فإنهما لا يفيدان إلا في استخلاص نتائج هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة. فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي، ولولا ذلك لما أمكن القيام بأي استقصاء، ولا الوقوف على أي شيء. بل لاقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة. فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة، ولكن من جهة أخرى، وكما قلنا في مكان آخر. إذا وقعت الملاحظة بأفكار مسبقة كانت هناك ملاحظات سيئة، وتعرضنا لاتخاذ تصورات ذهننا كما لو كانت هي الحقيقة، إن الأفكار التجريبية ليست فطرية بتاتا. فيجب أن تتوفر لها مناسبة أو مثير خارجي كما يحدث ذلك في جميع الوظائف الفزيولوجية [...] إن ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا دون علة، بحيث أن رؤية ظاهرة ما، تثير دائما لديه فكرة العلية [...] على إثر الملاحظة تخطر بالفكر فكرة تتعلق بعلة الظاهرة الملاحظة، ثم يقع إدخال هذه الفكرة المسبقة في استدلال بمقتضاه تُجرى تجارب للتحقق منها.»

كلود برنارد

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مج	مجزأة		
		الموضوع الأول: هل تبني المجتمع للنظام الاقتصادي الرأسمالي ضمن الازدهار الاقتصادي؟	
04	01	مدخل: إفرازات النشاط الاقتصادي في العصر الحديث، كان وراء البحث عن أنظمة اقتصادية تنظم هذا النشاط، بهدف الوصول به إلى تحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية، أهم هذه الأنظمة، النظام الاقتصادي الرأسمالي والنظام الاشتراكي.	شرح المشكلة
	01	المسار: النظامان يشتركان في الغاية (تحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية)، لكنهما يختلفان في طبيعة المبادئ كوسائل التي تحقق ذلك.	
	01,5	المشكلة: في ظل هذا التعارض نتساءل: أي من النظامين - الرأسمالي أم الاشتراكي - يعدّ النظام الاقتصادي الأمثل لتحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية؟	
	0,5	سلامة اللغة.	
04	01	عرض الأطروحة الأولى: النظام الاقتصادي الرأسمالي يعدّ النظام الأمثل لتحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية (أدم سميث - دافيد ريكاردو).	الجزء الأول
	01.5	الحجة: - مبادئ النظام الاقتصادي الرأسمالي تتناغم مع الطبيعة البشرية، الأمر الذي يجعلها الأمثل للممارسة الاقتصادية. - وجود علاقة ضرورية بين المبادئ التي يتأسس عليها النظام الرأسمالي وتحقيق الازدهار والتطور والرفاهية (علاقة كل من الملكية الفردية لوسائل الإنتاج، المنافسة الحرة، قانون العرض والطلب بتحقيق تلك الغاية).	
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	
	0.5	نقد: واقع الممارسة الاقتصادية في النظام الرأسمالي يؤكد على أنه نظام استغلالي، فأي تطور ورفاهية في ظل نظام استغلالي؟!	
04	01	- عرض الأطروحة الثانية: النظام الاقتصادي الاشتراكي يعدّ النظام الأمثل لتحقيق الازدهار والرفاهية الاقتصادية (كارل ماركس - أنجلز).	الجزء الثاني
	01.5	الحجة: - مبادئ النظام الاقتصادي الاشتراكي تتناغم والطابع الاجتماعي للفرد من جهة، والطابع الجماعي للعملية الإنتاجية من جهة ثانية. - علاقة مبادئ النظام الاقتصادي الاشتراكي بتحقيق الازدهار والرفاهية الاقتصادية، (علاقة كل من الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية، التخطيط المركزي).	
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	
	0.5	نقد: النظام الاقتصادي الاشتراكي وهو يتنكر للطبيعة البشرية (الحرية، غريزة التملك)، إنما هو يعطل طاقات الأفراد ويدفعهم للكسل والخمول، والواقع شاهد على ذلك.	
04	01	التركيب: النظام الاقتصادي الإسلامي يعدّ النظام الأمثل للممارسة الاقتصادية التي تحقق التطور الاقتصادي ورفاهية الفرد والمجتمع. (ملاحظة: يمكن للمترشح التركيب بالنظامين الرأسمالي والاشتراكي).	الجزء الثالث
	01	الحجة: - مبادئ النظام الاقتصادي الإسلامي تعكس واقعية الممارسة الاقتصادية (ملكية فردية مقيدة بمصالح الجماعة). - ربط العملية الاقتصادية بالقيم الأخلاقية، وما يفرض إليه من القضاء على الاستغلال وتحقيق التوازن بين مختلف الشرائح الاجتماعية، من خلال إحلال قيم التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع.	
	01	موقف شخصي مبرر ينسجم ومنطق التحليل.	
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	
04	01	استنتاج موقف ينسجم ومنطق التحليل.	حل المشكلة
	01	تبريره.	
	01	مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة.	
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	
20	المجموع		

العلامة		عناصر الإجابة		المحاور
مج	مجزأة			
		الموضوع الثاني: قيل: « إن الذكريات تُخزَّن في ثنايا الجسم ». دافع عن صحة هذه الأطروحة.		
04	01	فكرة شائعة: الشائع في الاعتقاد أن الإنسان كائن روحاني، الأمر الذي يجعل من مختلف أنشطته الفكرية والسيكولوجية، بما في ذلك الذاكرة ذات طبيعة نفسية.		عرض المشكلة
	01	إبراز التعارض: لكن طغيان النزعة المادية وامتدادها إلى مجال الظواهر السيكولوجية أعطى تفسيراً جديداً للذاكرة، من حيث اعتبرت ظاهرة بيولوجية (مادية).		
	01,5	المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن مادية الذاكرة في ظل الاعتقاد بطابعها السيكولوجي؟		
	0,5	سلامة اللغة.		
04	01	عرض منطق الأطروحة: الذاكرة ظاهرة مادية تخزن في خلايا الدماغ على شاكلة تخزين الأغنية في الشريط (النظرية المادية "ريبو").		الجزء الأول
	01	المسلمة: الوظائف السيكولوجية والفكرية تتحدد بنشاط الدماغ.		
	01	الدفاع (الحجة): - التجارب العلمية تؤكد على الطابع المادي للذاكرة (تجارب العالم بروكا - الطبيب جون ديلاي..) - علاقة أمراض الذاكرة (الأمنيزيا - الأفازيا ...) بالإصابات الدماغية.		
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.		
04	02	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: - الواقع يؤكد على أن الإصابات الدماغية البليغة يترتب عنها فقدان للذكريات. - تثبيت الذكريات وفقدانها يتأثر إيجاباً وسلباً بالتكرار (فالذكرى بقدر ما تتكرر بقدر ما تترسخ في الخلايا العصبية، وبقدر ما يقل التكرار بقدر ما تنسى، لذا كنا ننسى الأحداث القريبة قبل البعيدة).		محاولة حل المشكلة
	01	الاستئناس بمواقف الفلاسفة والعلماء.		
	01	- الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.		
	01	عرض منطق الخصوم ونقده: - لكن ترى في المقابل النزعة الروحانية ممثلة في " برغسون " أن الذاكرة ظاهرة سيكولوجية محضة قائمة في النفس أساسها الشعور، ولا أثر فيها لما هو مادي، لذلك كان استرجاع الذكريات لا يكون بمنأى عن الحالة النفسية للشخص المسترجع، وأن وقع الذكريات السارة في النفس يختلف عن وقع الذكريات المؤلمة، فما حقيقة هذا المنطق يا ترى؟ - نقد منطق الخصوم: - إن ردّ الذاكرة إلى النفس وتفسيرها على أساس الشعور يعدّ ضرباً من ضروب التفسير الميتافيزيقي الذي تجاوزه العلم. - التفسير المادي للذاكرة مكن من الكشف عن حقيقتها، من خلال معرفة كيفية عملها (إبراز قيمة هذا التفسير).		
04	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة		الجزء الثاني
	02	عرض منطق الخصوم ونقده: - لكن ترى في المقابل النزعة الروحانية ممثلة في " برغسون " أن الذاكرة ظاهرة سيكولوجية محضة قائمة في النفس أساسها الشعور، ولا أثر فيها لما هو مادي، لذلك كان استرجاع الذكريات لا يكون بمنأى عن الحالة النفسية للشخص المسترجع، وأن وقع الذكريات السارة في النفس يختلف عن وقع الذكريات المؤلمة، فما حقيقة هذا المنطق يا ترى؟ - نقد منطق الخصوم: - إن ردّ الذاكرة إلى النفس وتفسيرها على أساس الشعور يعدّ ضرباً من ضروب التفسير الميتافيزيقي الذي تجاوزه العلم. - التفسير المادي للذاكرة مكن من الكشف عن حقيقتها، من خلال معرفة كيفية عملها (إبراز قيمة هذا التفسير).		
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة		
	01	القول بأن الذاكرة ظاهرة بيولوجية تخزن في خلايا الدماغ أطروحة مشروعة.		
04	01	- تستمد مشروعيتهما من تفسيرها العلمي، وما توصل إليه الطب المعاصر في مجال الخلايا العصبية، وعلاقة هذه الخلايا بمختلف الأنشطة السيكولوجية والفكرية التي يقوم بها الفرد.		حل المشكلة
	01	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.		
	01	- الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.		
	01	المجموع		
20				

العلامة		عناصر الإجابة		المحاور
مج	مجزأة			
		الموضوع الثالث: (النص) ل : كلود برنارد		
04	01	السياق: يندرج النص ضمن مجال فلسفة العلم، وبالأخص علم المناهج.		طرح المشكلة
	01	العناد الفلسفي: اختلاف المواقف العلمية وتضاربها حول أهمية الفرضية في البحث العلمي (النزعة العقلية التجريبية تؤمن بالفرضية، في حين النزعة التجريبية "المتطرفة" ترى ضرورة استبعادها)		
	01,5	المشكلة: هل الفرضية خطوة ضرورية في المنهج العلمي التجريبي ؟		
	0,5	سلامة اللغة.		
04	02	موقف صاحب النص: يرى صاحب النص أن الفرضية خطوة أساسية في البحث العلمي التجريبي، إنها نقطة انطلاق ضرورية في كل استدلال تجريبي.		الجزء الأول
	01.5	الاستئناس بعبارات النص: " فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي."		
	0,5	سلامة اللغة.		
04	01	الحجة: 1- إن غياب الأحكام المسبقة في الملاحظة أمر ضروري، لكن التخلي عن الفرضية كحكم مسبق قبل التجربة يجعل البحث العلمي مجرد تكديس للملاحظات ويصبح بذلك مجازفة كبيرة.		الجزء الثاني
	0.5	الاستئناس بعبارات النص: " بل لاقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة. فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة."		
	01	الحجة: 2- إن مبدأ العلية الفطري يجعل العقل لا يقبل حدوث ظاهرة دون وجود علة تحدثها، لذلك يميل دائما إلى تفسير الظواهر الطبيعية.		
	01	الاستئناس بعبارات النص: "إن ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا دون علة بحيث أن رؤية ظاهرة ما، تثير دائما لديه فكرة العلية."		
	0,5	سلامة اللغة.		
04	01.5	نقد وتقييم: - واقع الأبحاث العلمية يؤكد على حضور الفرضية كخطوة محورية، لا يمكن الاستغناء عنها (التركيز على بعض مزايا الفرضية في البحث العلمي).		الجزء الثالث
	01	- لكن في المقابل ترى النزعة التجريبية، ممثلة في " جون ستوارت مل " و " ما جندي " وغيرهما، أن اعتبار الفرضية كحكم عقلي مسبق يجعلها من جهة تقف عائقا إبستمولوجيا في وجه البحث العلمي، ومن جهة أخرى، هي خطوة غريبة عن المنهج التجريبي (المنهج التجريبي حسي، والفرضية عقلية).		
	01.5	الرأي الشخصي مع تبريره (حرية المترشح في اختيار موقف مبرر ينسجم مع منطق التحليل).		
04	01	- الفرضية نقطة ارتكاز ضروري لكل استدلال تجريبي.		حل المشكلة
	01	- التبرير.		
	01	- مدى تناسق الحل مع منطق المشكلة.		
	01	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.		
20		المجموع		